

العاقة في ذكر الموت

غرل كما خلقوا فيالك من يوم يختلط فيه الرجال مع النساء وقد أمنوا أن ينظر بعضهم إلى بعض أو يحس بعضهم ببعض .

وذكر مسلم بن الحجاج من حديث عائشة Bها قالت سمعت رسول الله A يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض .

وذكر النسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله A تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت له زوجته أو يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه .

فيا لك من هول ما أعظمه ومن كرب ما أشده ومن خطب ما أبشعه .

وإياك أن تستبطء هذا اليوم وأن تستبعده فما سيرك إليه ببطيء وما هو منك ببعيد وإن طال المدى وامتدت الغاية فكل آت قريب وكل ما يكون سيكون قال الله تعالى (ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم) .

وقال سبحانه (كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فأسأل العادين) .

وقال تعالى (ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما) .

أي يقول ذلك بعضهم إلى بعض سرا فيقول أعدلهم قولا وأرجحهم عقلا ان لبثتم إلا يوما أي ما لبثتم في القبور إلا يوما واحدا